

ردود الفعل العربية والعالمية اضراب جماهيري في لبنان يشجب مؤتمر الخيانة

دمشق تدين النتائج بشدة ، والجزائر تدعو السادات للاستقالة

بغداد تؤكد : « كامب ديفيد » حلقة من المؤامرة الكبرى

الدول الغربية ويوغسلافيا تؤيد المؤتمر والدول الاشتراكية

والقوى التقدمية تعتبره مؤامرة خطيرة

● في ليبيا شهدت العاصمة « طرابلس » تظاهرات شعبية احتجاجا على نتائج قمة « كامب ديفيد » وقد طافت التظاهرات شوارع طرابلس في بغداد أكد ناطق رسمي باسم مجلس قيادة الثورة ان النتائج الخيانية والمؤامرة التي تمخض عنها مؤتمر « كامب ديفيد » جاءت لتفصح حلقة مهمة من حلقات التآمر على الامة العربية وأكد ايضا ان هذه الحلقة تقودها الولايات المتحدة الامريكية ومن يسير في ركبها.

● وفي عدن نددت صحيفة « 14 أكتوبر » بنتائج كامب ديفيد ووصفتها بانها حلقة في سلسلة التآمر على قضية الشعب الفلسطيني التي تعدها الدوائر الامبريالية بالاشتراك مع الصهيونية وظيفها السادات .

● وعلى الصعيد الدولي فقد جاءت ردود الفعل الاولية على نتائج مؤتمر قمة « كامب ديفيد » متفاوتة بين التأييد والتحفظ والرفض .

● ففي نيويورك : صرح « هنري كيسنجر » وزير الخارجية الامريكية السابق بان التقدم الذي تحقق في « كامب ديفيد » له من الأهمية ما يجعل الوضع في الشرق الاوسط الآن افضل بكثير مما كان عليه .

● وتكهن « كيسنجر » بان يكون الملك « حسين » حذرا في صدد الانضمام الى تسوية سلام اوسع . وتكهن كذلك بان يوافق الكنيست الاسرائيلي على الاتفاقات خلال فترة الاسبوعين المحددة .

● وفي « واشنطن » اعترفت صحيفة « واشنطن بوست » ان الأوضاع لا تبدو وريدي اللون كما تبدو للوهلة الاولى بعد « كامب ديفيد » ، وأكدت الصحيفة ان الاتفاق لم يتضمن اي التزام « اسرائيلي » بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انتهاء الفترة الانتقالية . كما ان « السادات » تولى في اتفاق « كامب ديفيد » عن جمع تعهداته السابقة . ومهد السبيل للاتفاق مع « إسرائيل » دون ان تعهد « إسرائيل » باعادة الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ٦٧ .

● وجاء في تقرير لصحيفة « وول ستريت جورنال » ان « السادات » قدم تنازلات لم تكن متوقعة ، وتكهنت الصحيفة بان نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » سنبر مزيدا من الشقاق والاضطراب في الوطن العربي .

وإضافت ان الصحفيين المصريين المرافقين

انتقدت الاوساط السياسية « الرسمية » والمحلية في لبنان ، اتفاق الصلح المنفرد بين مصر « اسرائيل » الذي تمخض عن محادثات « كامب ديفيد » وتمنت ان تكون هذه النتيجة حافزا لكل القوى الوطنية والقومية في العالم العربي لتوحيد صفوفها ومواجهة مقررات المؤتمر .

اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية « سليم الحص » ان مؤتمر « كامب ديفيد » لم يتصد لقضية شعب مشرد من وطنه وتساءل أي ثمار يمكن ان يجنيها العالم العربي ومنه لبنان من المؤتمر .

كما تناولات التنظيمات والقوى الوطنية نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » بالعرض والتحليل فاجمعت على ادانتها وشجب الاتفاق والدعوة الى مجابته من خلال مواصلة النضال والصمود والتصدي للحلول الاستسلامية .

هذا ودعمت الحركة الوطنية اللبنانية القوي الوطنية والتقدمية العربية الى الاتحاد على قاعدة برنامج مواجهة قومية شاملة للتحالف الصهيوني الامبريالي الرجعي في ضوء الاخطار الهائلة المترتبة عن خيانة السادات من خلال اتفاقيات « كامب ديفيد » ودعمت الحركة الوطنية في بيان صادر عن المجلس السياسي المركزي جبهة الصمود والتصدي للاضطلاع بمسؤولياتها كاملة وحشد قواها وطاقاتها من اجل تصحيح الخلل الفادح في ميزان القوى الذي أحدثته خيانة السادات ، هذا واتسعت حملة الرفض الجماهيرية ضد « كامب ديفيد » واعلنت الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية الاضراب الشامل تعبيرا عن الاستنكاك الشديد لمؤتمر الخيانة .

واصدر المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا بيانا اذان فيه الصققة معلنا رفض الجماهير الوطنية لصهيونية السادات واستسلامه .

وفي صور اجتمعت حركة المقاومة في مدينة صور مع قيادة المجلس السياسي الاقليمي في المنطقة وتناول الاجتماع ابعاد المؤتمر ونتائجه على كافة الاصعدة السياسية كما تقرر الاضراب في المدينة .

في سوريا حملت الدوائر الرسمية والسياسية بضدة على نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » وقالت انها لم تسفر عن اي نقطة لصالح القضية العربية في المنطقة بل تخدم احتلال العدو الصهيوني والمصالح الامريكية .

ردود الفعل الاسرائيلية عن اتفاقات « كامب ديفيد »

فرح بالنصر وقلق من المستقبل واعتراضات متطرفة

المسؤولون الصهاينة يؤكدون ان ما حدث « انقا ومنفرد مع مصر »

اليوم الاول تميز بالموافقة والشعور بالانتصار وتأييد واسع

الايام التالية ، قلق من عدم تمكن السادات الصمود حتى النهاية لتطبيق الاتفاقات

هلل للاتفاق وارسل برقية مستعجلة يهنئ رئيس الحكومة مناحيم بيغن في واشنطن قائلا « انها لساعة رائعة في تاريخنا وبداية لرحلة جديدة من السلام والبناء » .

★ يجال ياديين نائب رئيس الوزراء قال للاذاعة ان الصورة لم تتضح بعد ويجب معرفة ودراسة



يادين : بناء المستوطنات سيتوقف ثلاثة اشهر

ردود الفعل الرسمية

★ يتسحاق نافون « رئيس الدولة الاسرائيلية » الجديد ، والذي طبل له كاول رئيس شرقي « يتقن اللغة العربية ، ويتبنى شعار الاخاء » !



بريز : الاتفاق تسوية منفردة مع مصر

عم الكيان الصهيوني فرح غامر بنتائج كامب ديفيد والاتفاقيات الصادرة عنه . فمنذ نقل خبر توقيع الاتفاقيات بين السادات وبيغن فجر يوم الاثنين (١٨ - ٩)

بدأت مظاهر السرور والانتعاش على وجوه وتصرفات جميع الصهاينة من مستوطنين الى قادة سياسيين واعضاء كنيست ووزراء . في الشوارع دعت منظمات وشخصيات اجتماعية الى الرقص للتعبير عن الفرح بهذا الانتصار الكبير والتاريخي الذي تحقق فيه احد اصلام الصهيونية في نيل الاعتراف المصري « بالدولة العبرية » بالرغم من اصطناع البعض للمعارضة وتصوير السادات بانه قد كسب شيئا وان بيغن قد قدم تنازلات « خطيرة » !

ولم يستطع بيغن التخفيف من فرحته الشديدة وهو ينقل خبر ركوع السادات وتقديمه كل ما يملك او لا يملك - من تنازلات عن جميع الاهداف الوطنية والقومية للشعب المصري والفلسطيني والامة العربية . لم يستطع بيغن كتم فرحته فصرخ في الميكروفون موجها حديثه عبر الاذاعة الاسرائيلية الى مستوطنيه « يا مواطني اسرائيل ، عندما ستمسمعون كلامي هذا سيكون هذا اي صباح واية ساعة مبكرة ، عندما تشرق الشمس في ارض اجدادنا وآؤلدنا ، ربما تستطيع ان تأتي اليكم بعد عدد من الايام ، وان تغني سوية ! جئناكم بالسلام ، وكان المفروض ان يقول جئناكم باستسلام السادات الكامل وتنازله المخزي عن جميع الالهاني والطموحات العربية .

في اليوم الاول الذي تلا الاتفاق كانت ردود الفعل داخل الكيان الصهيوني على جميع المستويات ايجابية على وجه العموم ويمكن تلخيصها كالتالي :

● وفي وارسو : قالت صحيفة « زيسفسي فارشاوي » الناطقة باسم حزب العمال البولوني الموحد ان لدى الرئيس الامريكي « كارتر » و « بيغن » فقط الاسباب الكافية للغبطة والفرح ، وإضافت الصحيفة ان لدى « بيغن » اسبابا واضحة ليكون سعيدا ، لانه لم يتنازل عن شيء بالاضافة الى انه اكد للاسرائيليين ان حكومته مستمرة باحتلال الاراضي العربية .

● وأكد الرئيس الكوبي « فيدل كاسترو » لدى وصوله الى طرابلس في زيارة رسمية بان اتفاقيات « كامب ديفيد » تمثل حلولا فردية تتعارض مع مصالح الامة العربية والقضية الفلسطينية ، وحيا كاسترو في تصريحه نضال الشعب الفلسطيني ودول الصمود والتصدي ضد الحلول الانهزامية .

● اما في « موسكو » فقد هاجمت وكالة « ناس » السوفيتية الرسمية في تعليق لها باللغة العربية اتفائي « كامب ديفيد » ووصفتها بانها مؤامرة ضد شعوب المنطقة وامكانات السلام في الشرق الاوسط .

● وجاء في التعليق ان الوثائق التي وقعت في « كامب ديفيد » مصر والولايات المتحدة و « اسرائيل » فشلت في ذكر قضايا اساسية وانه في حال عدم حل هذه القضايا فمن غير الممكن تحقيق تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط .

● وفي العاصمة الفرنسية « باريس » اعترض الطلبة الفلسطينيون في مقر جامعة الدول العربية هناك واعلنوا اضرابهم عن الطعام تعبيرا عن سخطهم واستنكارهم لمؤامرة « كامب ديفيد » وتنديدهم بمخططات التصفية الامريكية - الصهيونية - الساداتية .

كما طالب الطلبة الفلسطينيون في بيانهم دول جبهة الصمود والتصدي وكل القوى الوطنية والتقدمية الرقوف بحزم في وجه المؤامرة والانتقال الى مرحلة تنفيذ لقرارات المتخذة لمواجهةها ودعم نضال شعوبنا في الارض المحتلة في التصدي للعدو الصهيوني لما يشكله من خطر على الامة العربية جمعاء .